

تقديم

حَدَاثَةُ مَنْدُورٍ

الأستاذ توفيق بكار

لا أظنّ محمّد مندور قد حظي من الدّارسين بمثل هذا البحث الوافي . فلقد كتبوا عنه بمناسبة موته وذكريات موته كثيرا من الدراسات بعضها بالغ الأهميّة كدراستي رجاء النقاش وجابر عصفور ، ولكنهم لم يقصدوا إلى الإحاطة الشاملة بمذهبه النقدي على نحو ما حاوله هذا البحث ووفق فيه بالإضافة إلى ما أتصف به من روح التحري والتدقيق حسب التقاليد الجامعية . وهو طبعاً لا يخلو ككل بحث من نقاط تثير المناقشة أجتهد فيها فاروق العمراني وكان لا يزال في مبداء حياته العلمية وناقشه فيها الأساتذة يوم تقدّم به أمام لجتهم لنيل رتبته الجامعية .

وهو على عآلته بحث حقيق أن يرصّي عنه صاحبه وأن ينجز في كنف قسم الدراسات العربية من كلية الآداب التونسية لأمر حرّي بالاعتبار . كانت كآيتنا منذ نشأتها ولا تزال إلى اليوم مع آعتنائها الشّديد بدراسة الأدب العربي القديم